لن يُتخذ أي قرار دون مراعاة الرأي العام وكسب تأييد المجتمع

أدعياء حقوق الإنسان يدمّرون منازل الأبرياء بدلاً من مساعدتهم

رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أنها تجري بالتنسيق الكامل مع قائد الثورة:

لن نتراجع عن مبادئنا في المفاوضات.. ولا نريد أيّ توتر

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، لدى لقائه أمس الثلاثاء أعضاء كتلة المستقلين في مجلس الشورى الإسلامي، في إشارة إلى نظرة الحكومة المرتكزة على كرامة الشعب، وقال: لا يوجد أي سلوك أو إجراء سلبي في التعامل مع الشعب على جدول أعمال الحكومة، وكل جهودنا منصبة على جعل الشعب يشعر بأن هذه الحكومة جاءت لخدمته، لا لمصالح شخصية أو فئوية.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى التفاعل الواسع للحكومة مع مجلس الشورى الاسلامي في الفترة الأخيرة، مؤكدًا أن شرط التقدم والتطوير هو الوصول إلى لغة مشتركة والسير على درب مؤشرات واضحة في التفاعل بين القوى، وقال: على مدار الأشهر التسعة الماضية، التقت حكومة "الوفاق الوطني" وناقشت وتفاعلت مع أعضاء المجلس الموقّرين أكثر من جميع الحكومات السابقة، وسيتواصل هذا المسار بكلّ جدّية؛ ففي سبيل الخدمة، لا نفرق بين المسؤولين الحكوميين وأعضاء المجلس.

لن يُتخذ أي قرار دون مراعاة الرأي العام

وأكّد الرئيس بزشكيان على نهج الحكومة الموجّه نحو الشعب، وأضاف: تعتبر الحكومة نفسها مُلتزمة بمشاركة الشعب وإقناعه في كل إجراء وقرار على المستوى العام، ولن يُتخذ أي قرار دون مراعاة الرأي العام وكسب تأييد المجتمع.

واعتبر رئيس الجمهورية أن التعاليم الدينية حول المساواة بين البشر بغض النظر عن العرق أو الدين أو المعتقد تُشكّل مصدر إلهام للحكومة وميزة مهمة من سمات الحكم، وقال: جميع شرائح الشعب الإيراني، بغض النظر عن العرق أو الدين أو المعتقد، تتمتع بحقوق متساوية، وتعتبر الحكومة تقديم الخدمات لجميع المواطنين دون تمييز واجبها الأسمى.

وأكد الدكتور بزشكيان أيضاً بشأن المفاوضات غير المباشرة مع أمريكا: تجري هذه المفاوضات بالتنسيق الكامل مع قائد الثورة، وستكون توجيهاته نبراساً لنا على هذا الدرب، لم نربط حياة الشعب ومعيشته بالمفاوضات، ولن نفعل ذلك، في مفاوضاتنا، لن نتراجع عن مبادئنا بأي شكل من الأشكال، وفي الوقت نفسه، لا نريد أي توتر.

وأشار الرئيس بزشكيان أيضا إلى أزمة الاختلالات، وخاصة في قطاع الطاقة، وقال: إن حل هذه الاختلالات يتطلب وقتًا وحكمة جماعية وعملًا متخصصًا. وقد عُقدت حتى الآن اجتماعات عديدة مع الخبراء، وقد أخذت آراؤهم في الاعتبار في سياسات الحكومة في هذا الصدد.

نهج الحكومة في التعليم

وبشأن نهج الحكومة في التعليم، أكد الدكتور بزشكيان على ضرورة تحقيق العدالة التعليمية، وقال: نحن عازمون على بناء المدارس في المناطق المحرومة، وتجهيز المراكز التعليمية، وإصلاح طرق التدريس، وفي هذا الاتجاه، حظيت المشاركة الشعبية باهتمام كبير، ومن المتوقع أن يكون أعضاء المجلس أيضًا عونًا كبيرًا للحكومة في هذا الشأن.

وأكد أن طلاب اليوم هم رأس مال بلد الغد وبناة المستقبل، وإذا أهملنا التعليم السليم والتربية المبدئية لأبنائنا اليوم، فسيكون غدًا قد فات الأوان لتعويض هذا التخلف، وقال: لخدمة الشعب والوطن، قبلت الصعوبات والقيود الكثيرة التي تفرضها هذه المسؤولية، ولا أجد في المسؤولية والسلطة إلا فرصةً لحل مشاكل الشعب.

كما أشار إلى الصعوبات التي تواجه إصلاح شؤون البلاد، وقال: بالطبع، في ظل الظروف الراهنة، ليس إصلاح المشاكل بالأمر الهيّن، ولكن بالتعاضد والحكمة الجماعية ودعم الشعب والنواب، سيكون هذا الطريق الصعب سهلاً.

العالم يشاهد جرائم الكيان الصهيوني ويبقى متفرّجاً

في سياق آخر، أكد الرئيس بزشكيان، خلال مراسم إحياء ذكرى أسبوع "الهلال الأحمر" الوطني بطهران، أمس الأول، أن المساعدة ودعم المحتاجين والفقراء واجب ديني وإنساني يثقل كاهل الجميع؛ مردفاً: من المؤسف أن أدعياء الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات، يدمّرون اليوم منازل الأبرياء العزل فوق رؤوسهم بدلا من مساعدتهم وحل مشاكلهم.

وانتقد الرئيس بزشكيان صمت المجتمع الدولي تجاه جرائم الكيان الصهيوني وقتل الأبرياء، وقال: العالم يشاهد هذه الجرائم ولكنه يقف متفرّجاً، والأمم المتحدة تشاهد ولكنها تدافع عن هذا الكيان المجرم، هذه هي المشكلة التي نواجهها؛ عندما يقفون على المنابر ليتحدثوا عن الحرية والسلام، لكن في الواقع، هم أشرس من الحيوانات المفترسة.

ولفت الدكتور بزشكيان بأن أدعياء الدفاع عن حقوق الانسان يلجأون إلى سياسة الإسقاط؛ ولكن بات واضحاً من الذي ينقذ البشر ومن الذي يلقي على رؤوسهم الصواريخ والقنابل والأسلحة المتطورة التي حصلوا عليها باستغلال العلم؛ متسائلاً: كيف يمكن لهؤلاء الذين يقفون أمام المنابر الرسمية بوجوه وأزياء معينة ويتحدثون في خطاباتهم عن حقوق الإنسان والإنسانية، أن يقبلوا بقصف النساء والأطفال والشيوخ بهذه السهولة ؟!

المدير العام لوكالة الانباء الايرانية يوقع مع نظيره القطري مذكرة تفاهم للتعاون بين الجانبين

وقع المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء (إرنا) "حسين جابري أنصاري"، يوم الثلاثاء، مذكرة تفاهم للتعاون الاعلامي مع نظيره القطري "أحمد بن سعيد الرميحي".

وأفادت "إرنا"، بأن "جابري أنصاري" الذي يزور الدوحة حاليا، التقى المدير العام لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، وتباحث معه في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي هذا اللقاء، أكد الجانبان على توسيع التعاون الإعلامي بين الوكالتين الرسميتين الإيرانية والقطرية، كما وقعا على مذكرة تفاهم تنص على تعاون الجانبين في تبادل الأخبار والنتاجات الإعلامية.

يذكر ان حفل توقيع الاتفاق هذا، جرى بحضور "علي صالح آبادي"، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدوحة، وعدد من مسؤولي الوكالتين الاخباريتين.

وفي تصريح لهما، اشار جابري انصاري والرميحي، إلى العلاقات الوثيقة بين طهران والدوحة، مع تاكيدهما على تفعيل تنفيذ مذكرة التفاهم الثنائية في مختلف المجالات.

وعقب توقيع هذه المذكرة، قام المدير العام لوكالة "إرنا" برفقة نظيره القطري بزيارة مختلف الاقسام لدى وكالة الأنباء القطرية، واطلع عن كثب على برامج هذه الوكالة، خاصة في مجالات التدريب والذكاء الاصطناعي.

كما زار "جابري أنصاري" مركز التدريب والإدارة الفنية لوكالة الأنباء القطرية، واطلع على البرامج التدريبية والإمكانيات الفنية وسير العمل والأنظمة الحديثة المستخدمة في مجال البث والإنتاج الإعلامي هناك.

فيما بحث عراقجي ونظيره المصري آخر التطورات في المنطقة..

إيران ومصر تدعوان لوقف عاجل للعدوان على غزة

تباحث وزير الخارجية "سيد عباس عراقجي"، خلال اتصال هاتفي مع نظيره المصري "بدر عبدالعاطي"، مساء أمس الأول، حول التطورات بغزة والمفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا في مسقط.

عراقجي قدم، في هذا الاتصال، شرحاً حول الجولة الرابعة من المفاوضات النووية غير المباشرة بين طهران وواشنطن والتي عقدت الاحد المنصرم بوساطة وزير الخارجية العماني في مسقط. إلى ذلك، جدّد وزير الخارجية المصري التأكيد على موقف بلاده الداعم للمفاوضات النووية، كما استعرض اخر المستجدات فيما يتعلق بالجهود التي تبذلها القاهرة مع وسطاء اخرين لتفعيل وقف اطلاق النار في قطاع غزة.

وطالب الجانبان، بوقف عاجل للهجمات الصهيونية التي تستهدف الشعب الفلسطيني في غزة، وعدوان هذا الكيان المحتل على لبنان وسوريا. كما تباحث عراقجي وعبد العاطي، في هذا الاتصال، حول آخر المستجدات المتعلقة بالعلاقات بين طهران والقاهرة.

مباحثات إيرانية - إماراتية

وكان قد إلتقى عراقجي، الذي سافر إلى أبو ظبي، مساء الاثنين، مع الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الامارات. وتم خلال اللقاء مناقشة واستعراض آخر مستجدات العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. كما استعرض الجانبان التطورات الإقليمية، وأكّدا على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وأعرب وزير الخارجية عن استنكاره وأسفه الشديد لاستمرار الإبادة الجماعية وقتل الشعب الفلسطيني المسلم في غزة والضفة الغربية، فضلاً عن عدوان الكيان الصهيوني وأعماله الإرهابية ضد لبنان وسوريا واليمن، وقال إن مواجهة توسع كيان الاحتلال وانتهاك القانون المستمر يتطلب جهوداً وإجراءات جادة من الدول الإقليمية والإسلامية. كما ناقش اللقاء مسار المحادثات غير المباشرة بين إيران واميركا، وأطلع وزير خارجية الايراني نظيره الإماراتي على آخر التطورات المتعلقة بهذه القضية.

أخبار قصيرة

لا تهديد عسكرياً حقيقياً ضدّ إيران

قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي، إبراهيم رضائي، إن قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زاده، خلال اجتماع تناول خلاله الأوضاع الأمنية والعسكرية في المنطقة، أكّد أن إيران اليوم أقوى من أي وقت مضى، ولا وجود لأي تهديد عسكري حقيقي ضدها.

وأضاف: إن العميد حاجي زاده قدّم تقريراً مفصلاً حول القدرات الدفاعية الإيرانية، لا سيما في المجالين الصاروخي والطائرات المسيرة، مُؤكّداً أن إيران باتت أكثر قوّة وجهوزية مما كانت عليه سابقا، ولا توجد أيّ تهديدات عسكرية تستند إلى أسس واقعية.

إيران مستعدة لتعزيز العلاقات الثنائية مع اليابان

انعقد الاجتماع الـ ٣٣ للمشاورات السياسية الايرانية-اليابانية بحضور مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية "مجيد تخت روانجي"، ومساعد وزير الخارجية الياباني للشؤون السياسية "هيرويوكي نمازو" في طهران، واكد تخت روانجي على استعداد ايران لتعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات التي تهم الطرفين وفي هذا اللقاء التشاوري، أشار مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية "مجيد تخت روانجي" إلى أهمية وتاريخ آلية الاجتماعات التشاورية الايرانية-اليابانية، مُعتبراً إنعقاد هذه المشاورات بشكل منتظم فرصة ثمينة لمراجعة وضع العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ومناقشة سبل تطوير العلاقات وتحديد القدرات ومجالات التعاون الجديدة بين البلدين.

حلّ حزب العمال الكردستاني خطوة مهمة نحو نبذ العنف

قال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي يوم أمس: "نعتبر حل حزب العمال الكردستاني خطوة مهمة نحو نبذ العنف وتعزيز الأمن". ورحب بقائي بالبيان الذي أعلن نزع سلاح حزب العمال الكردستاني وحلّه، مُؤكّدا: "نعتبر البيان الذي أعلن حل حزب العمال الكردستاني خطوة مهمة نحو نبذ العنف وتعزيز الأمن، ونأمل أن يؤدي استكمال هذه العملية إلى تعزيز الاستقرار والسلام في تركيا والمنطقة".

غريب آبادي، داعياً لإدانة جرائم الصهاينة الهمجية:

نطالب المجتمع الدولي بتقديم مرتكبي الجرائم في غزة إلى العدالة

إقامة العدل مسؤولية أساسية في قيم الدبلوماسية الاسلامية

اكد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، على ان ايران اكدت مراراوتكرارا على القيم الإسلامية المشتركة التي تدعو لاحترام العدالة وحقوق الإنسان كمبادئ أساسية في أنظمة الحكم، لافتا الى ان اقامة العدل مسؤولية أساسية في قيم الدبلوماسية الاسلامية. وخلال مشاركته في الاجتماع الـ ٤ لاتحاد أمناء المظالم (الامبودسمان) للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، اعتبر "كاظم غريب آبادي"، ان انعقاد هذا الاجتماع وحضور رئيس السلطة القضائية الإيرانية وممثلين آخرين عن الدول الإسلامية رمز للتصميم المشترك على تحقيق الحكم العادل والوحدة الإسلامية والدفاع عن حقوق المظلومين.

وضمن وصفه أمناء المظالم بأنهم مؤسسات رقابية مستقلة، راى غريب آبادي بان هذه المؤسسات، التي تعمل بشكل مستقل عن السلطة التنفيذية، يمكن ان تلعب دورا لا مثيل له في ضمان احترام حقوق الإنسان، ومنع الفساد، وخلق الشفافية في الأنشطة الحكومية، والكشف عن المخالفات، ومعالجة الشكاوى العامة، ومحاسبة المسؤولين الحكوميين، وتعزيز الأخلاق الإسلامية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والدفاع عن حقوق الإنسان.

وفي هذا الصدد، اعتبر غريب ابادي أن إنشاء وتعزيز المؤسسات الرقابية، مثل مؤسسات أمناء المظالم (الامبودسمان)، له أهمية كبيرة باعتبارها إحدى الأدوات الرئيسية لتحقيق العدالة، وخاصة في المجتمعات الإسلامية.

كما اشار غريب آبادي الى اهمية التعاون وتبادل الخبرات بين مؤسسات الامبودسمان، مُعلناً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل تجاربها وإنجازاتها الناجحة في تعزيز المؤسسات الرقابية وحماية حقوق المواطنين مع الدول الإسلامية الأخرى.

وفي هذا السياق، بيّن بأن التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في هذا المجال، يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الخدمات الحكومية وتعزيز المساءلة أمام الجمهور، مُضيفاً ان انشاء شبكة من أمناء المظالم في الدول الإسلامية، بهدف تسهيل تبادل المعلومات، وخاصة في مجال مكافحة الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من شأنه أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في الدول الإسلامية.

هذا، واكد على ان هذا الاجتماع لا يمكن أن يتجاهل جرائم الصهاينة الهمجية، خاصة في فلسطين ولبنان، قائلا: ندين قتل المدنيين وارتكاب جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية من قبل الكيان الصهيوني المحتل، ونطالب المجتمع الدولي بتقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة.

وختم غريب ابادي، مستشهدا باية من القران الكريم : "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ- سورة النحل ٩٠"، في اشارة منه الى ان العدل والإحسان مبدأين أساسيين في التعامل الإنساني والحكم، معتبرا هذا الاجتماع فرصة للجميع لاتخاذ خطوات عملية لتحقيق هذه المثل العليا من خلال التفاهم المتبادل.